

نفس النوع من الشعر الذى تنتمى اليه قصيدة بودليير (الرحلة) وقصيدة رامبو (القارب النشوان) وقصيدة مالارميه (ضربة حظ) وكل هذه الأعمال ، من خلال تراكمات الصور ، تخلق انطبعا بالهدف الروحى الذى يبحث عنه كل شاعر حتى عندما يكون الأصل والمعنى للرموز المستخدمة غير مفهوم فهما كاملا .

ومن ناجية أخرى فان مجموعة التصويريين من الشعراء الانجليز والأمريكيين بقيادة (ت . سى : هيولم) و (اذرا باوند) « الذين أطلقا اللقب فى ١٩١٢ م » هذه الجماعة كان يحتد بها اتجاه بودليير ولافورج على وجه الخصوص فى التركيز على العناصر الأكثر كآبة من الواقع وليست الصور التى ينشؤها هؤلاء التصويريين هى من قبيل الرموز بالمعنى الذى شرحنا به هذا التعبير فى الفصل الأول من هذه الدراسة ، وليكنها مجرد استعارات وتشبيهات كانوا يتعمدون جعلها أصيلة ومثيرة بحيث تصدم القارئ ولكنه على الرغم من أن التصويريين ربما بالمعنى السابق قد يقال عنهم غالبا أنهم ضد الرمزية ، من حيث أنهم مهتمون جدا بالصور الخارجية الملموسة وأهملوا أية فكرة مجردة أو عاطفة من ورائها ، برغم هذا فان واجدا منهم لا ينطبق عليه القول وهو ت . س . بوت ، الذى انضم إلى هذه الجماعة فى ١٩١٥ ولكنه أخذ يستخدم صورا مثل (الضباب الأصفر الذى يحك ظهره على زجاج النافذة)